العدد
٦٥

الرجل الخارق

مغامرات أسبوعية مصورة

نتيجة مسابقة شهر أيار
داخل العدد

كلمتنا

حين نتجول في شوارع مدننا العريقة سواء كانت في شمال الوطن أم جنوبه، لابد ان تقع عيوننا على اسماء وشواهد تاريخية لرجالنا العظام ممن حفرت اسماؤهم في صدر صفحات تاريخنا القديم والحديث.

ولابد ان يكون الاصدقاء الاعزاء قد قرأوا اسماء اولئك الرجال معلقة في الشوارع او واجهات المحلات التجارية او المستشفيات وغيرها.. ولكن بالتأكيد لايوجد الا القليل ممن يعرفون تماماً تلك الاسماء والشخصيات ويعطونها حق قدرها. لهذا فنحن في أسرة مجلة (الرجل الخارق) سنبدأ في الاعداد القادمة بتقديم نبذ عن اولئك الرجال وماقدموه من اعمال جليلة لامتهم وللبشرية جمعاء.

ونطلب من اصدقائنا الذين يبغون التعرف على أحد اولئك الافذاذ الكتابة الينا على عنوان المجلة لتقديم الشخصية التي يرومون التعرف عليها، أو ان يساهموا بانفسهم في تقديم تلك الشخصية.

أسرة التحرير

طبع بمطابع دار الحرية للطباعة - بغداد



الفتى الجبّار
نقد نادر
إعتدّ على الأمر
ياجبّار .. إن قواك مجموعة
لا توازي قوى ديناميت
الأسطورية !
يا إلهي !
لقد سددتّ إليه
ضربة تكفي لإفقاد فيل
وعيه .. لكنها لم تؤثر
به البتّة !
ان المهرجان هو المكان المثالي للمرح والاسترخاء
ولكن في مهرجان زوموس هذه السنة كان هنالك
ما يعكر الجو :
شحنة من
ديناميت



معهد نوروس .. في ساعة متقدمة من الليل ..
خلافاً لأمسيات الجمعة الأخرى لم يكن المعهد مقفلاً في عطلة نهاية الأسبوع بل كانت الأبواب مفتوحة على مصراعيها .. والتلامذة يتدفقون



لكن الصفوف كانت معلّقة
لا تكن سخيفاً يا "نبيل" .. لماذا نحن في حفلة راقصة إذا كنا لا نرقص !
لا .. لست واثقاً أنني قادر على ذلك ...



الرقص أسهل مما تظن يا "نبيل" عليك فقط أن تتمايل مع الموسيقى !
هذا سهل جداً ... ولكنني أبدو سخيفاً !



هيا .. لا أحد يوليك أي اهتمام .. لنرقص ونمرح !
كما تأمرين يا "ليلى" !
ولكنني أبدو منزعجاً جداً ... كأنما ..
شخصيتي السرية كفتى جبّار معرّضة



أنظر يا "جاد" .. هل ترى ماذا يفعل "نبيل" ومع من يرقص ؟
يا له من راقص بارع ! إنه يهز كعصا في يد عجوز .. ها ! ها !



ما رأيك أن نضحك قليلاً .. عندي فكرة !
على حساب "نبيل" .. طبعاً .. بكل سرور !


مساء الخير .. يبدو أنكما منسجمان !
من .. أهلاً "جاد" ..
يا لسوء الحظ .. إنه أول موعد لي مع "ليلى" .. وها أن "جاد" المزعج يظهر ..
وأراهن أنني هدفه الليلة !
تبدو مرتبكاً .. لا تخف لن أزعج أحداً الليلة ولا حتى أنت !


لكنني جئت إليك لأبلغك أن قميصك وسخ .. أنظر !
ولكن .. لا أرى شيئاً !


احترس يا "نبيل" ... إنك تهوي !
"نبيل" !


إنهما يحرجانني على مرأى من "ليلى" ولكنني لن أدعهما يفرحان طويلاً !


ها قد نال شريك "جاد" ما يستحق !
"نبيل" !.. هل أنت بخير ؟
سبلاش
عخ ..


"جاد" و"بهيج" .. ألا تخجلا من تصرفكما !
لا تجهدي نفسك يا "ليلى" .. لا أعتقد أنهما يسمعانك !
تلك كانت فكرتك يا جاد !
اهدأ يا بهيج دعني !


على أيّ حال أنا بخير .. لكنني لا أضمن سلامة "جاد" الليلة !
"نبيل".. لماذا يتصرّف الجميع معك بهذه الطريقة.. يجب أن تأخذ موقفاً !


"ليلى".. لا بأس .. إنه مجرّد مزاح .. ولكن ...
ليخرج الجميع.. منظر لا يصدّق.. إنها تمطر نجوماً !


وبعد قليل ، كان الجميع قد نسوا السهرة والرقص .
يا له من منظر جميل !
الألوان رائعة !
لم أرَ في حياتي شيئاً مماثلاً.. وأنت ؟
منذ زمن ..
على الأقل ، ليس بصفتي "نبيل فوزي" أما بصفتي "الفتى الجبّار" فقد رأيت أشياء أكثر غرابة .. وبواسطة نظري الخارق يمكنني أن ألقي نظرة ثاقبة على هذا المشهد !


لحسن الحظ أنني نظرت بإمعان لأكتشف وجود كريبتونيت أحمر داخل النيزك ...
وهو يشكل تهديداً حقيقياً بالنسبة لي ...


خاصة أنه لن يحترق في الفضاء الخارجي شأن النيازك الأخرى ...
والأسوأ من ذلك أنه سيهبط في مكان قريب ... حيث يؤثر عليّ ...
ووش !
لحسن الحظ أنني أتمتّع بنفس خارق ويمكنني أن أنفخه بعيداً !







يا إلهي .. يبدو أن الغبار الذي تساقط من النيازك قد نشّط دماغي إلى أقصى حد وأصبح مقدار عطائه ١٠٠ بالمئة ...

"جاد" .. لقد أصبحت ذا شأن الآن !






وهل هذا الجواب يرضيك
طبعاً يا "ليلى" !
سأمر غداً لاصطحابك قرابة العاشرة.. يجب أن أنهي بعض الأعمال قبل ذلك !
سأكون بانتظارك طابت ليلتك !


وما أن اختفت "ليلى" خلف الباب ...
ياهو و و
إنها تحبني فعلاً "كنبيل فوزي" وليس "كفتى جبار" !

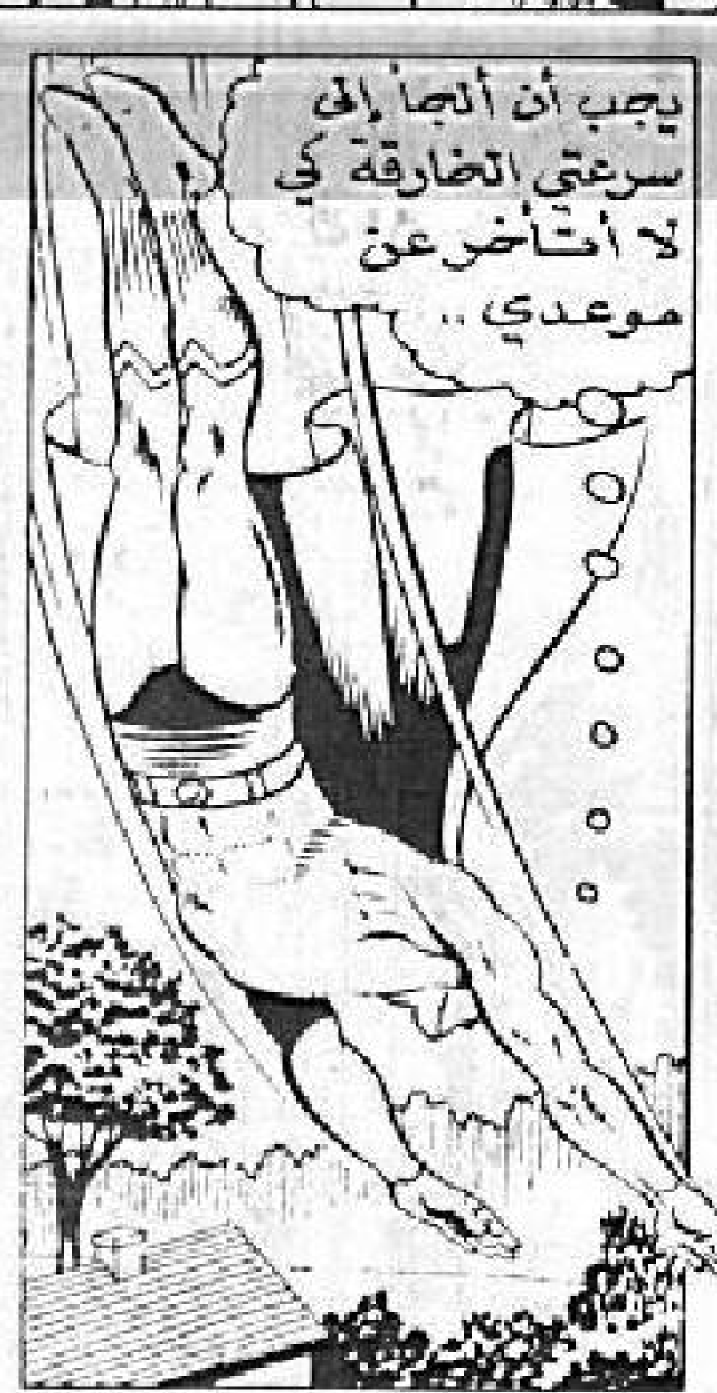

وفي صباح اليوم التالي.. كانت أجواء المرح والفرح تخيم على المدينة بمناسبة افتتاح مهرجان زوس السنوي ...
تحلوا بالصبر.. في تمام التاسعة أي بعد ثوان سنفتتح المهرجان رسمياً بحضور ضيف الشرف !


الفتى الجبار !
صباح الخير أيها المحافظ.. آمل ألا أكون متأخراً !
بل في تمام الدقة.. شكراً لقدومك


إنه شرف لي ياسيدي إنما أرجو المعذرة لقد أحضرت مقصي الخاص لقص الشريط !
يا لها من فكرة.. انه مقص مميز لمناسبة مميزة.. أحسنت أيها "الجبار" وشكراً !


والآن .. حان وقت المهرجان !
بكل سرور أيها الجبار .. أعرف أن وقتك لا يسمح لك بالبقاء طويلاً معنا
وإنما بقطع الشريط أعلن افتتاح المهرجان !

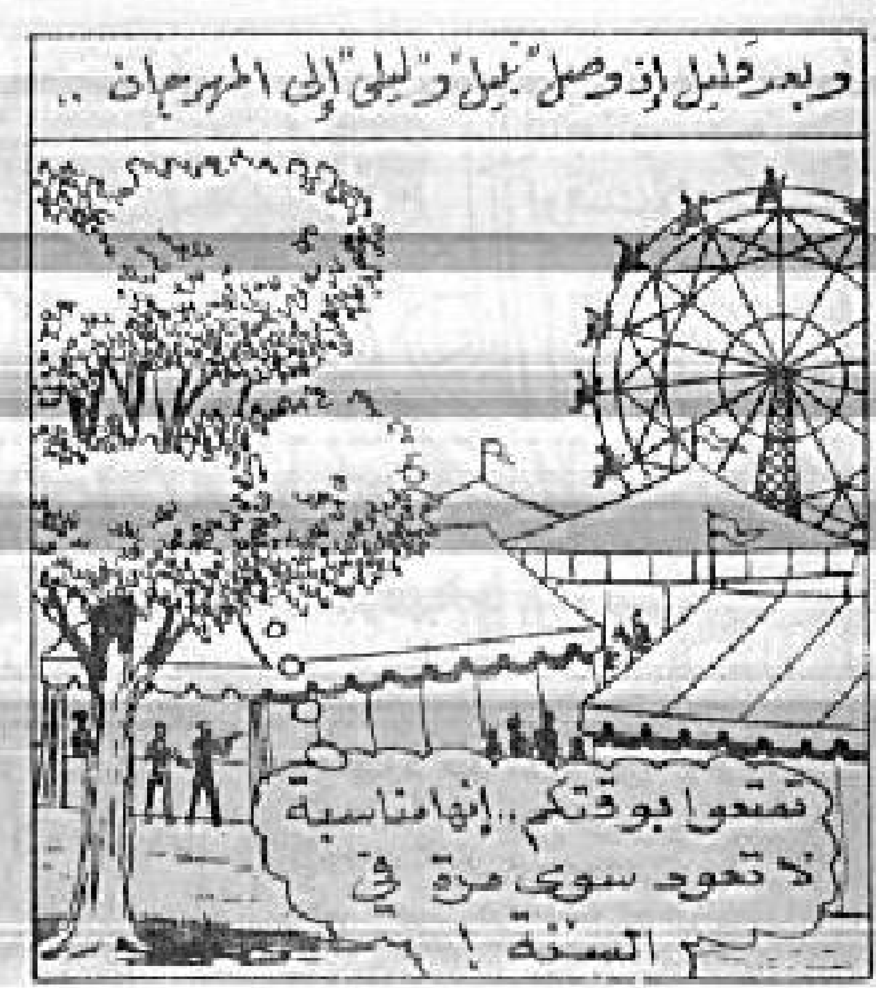
تمتعوا بوقتكم جميعاً .. كان بودي أن أبقى .. إنما كما قال المحافظ .. لا وقت عندي ..
عليّ أن أصطحب آنسة جميلة إلى هنا بالذات !

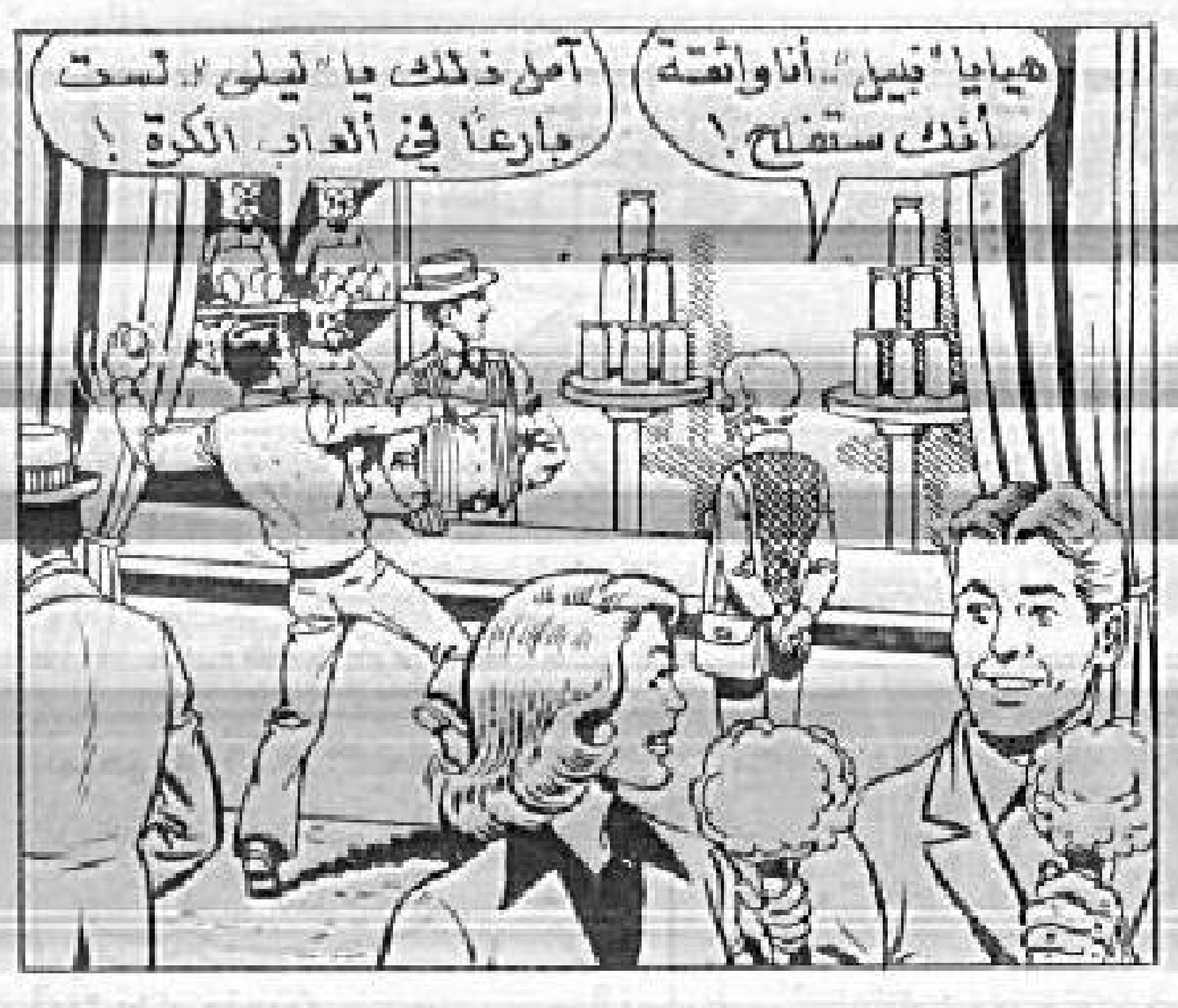

يجب أن ألجأ إلى سرعتي الخارقة كي لا أتأخر عن موعدي ..

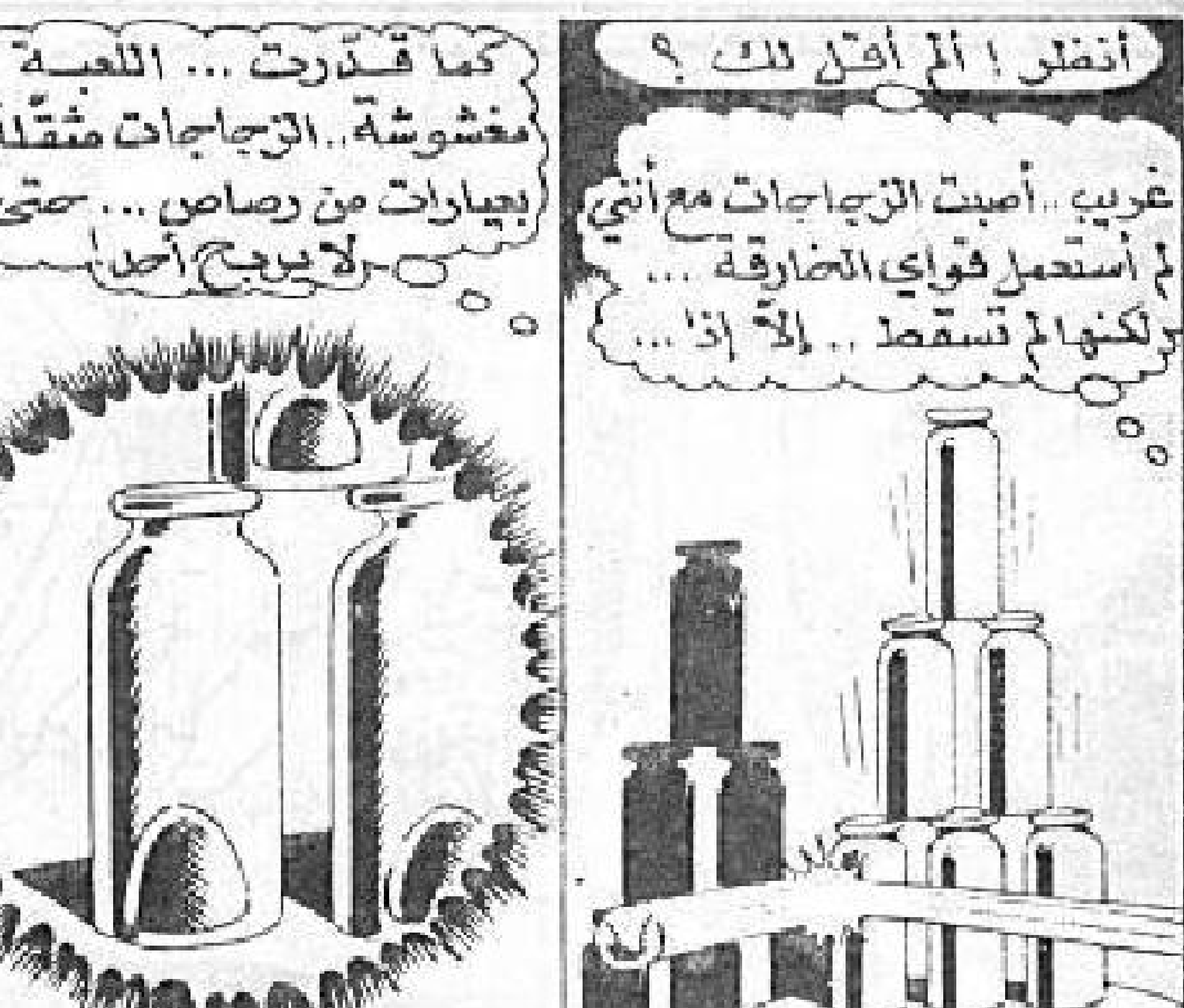

وقبلها لا بدّ أن أعود إلى شخصية "نبيل فوزي"
كم يسرّني أن يكون لديّ صديقة شأن سائر الطلاب في المعهد ...


ثم لا يعقل أن يأخذ "الفتى الجبار" كل وقتي .. "لنبيل" حقوقه أيضاً ...
صباح الخير يا "ليلى"
"نبيل" .. ما هذه الدقة ؟


من الضروري أن يحترم المرء مواعيده .. خاصة مع فتاة مثلك !
"نبيل" .. إنك تخجلني وأنا مسرورة جداً بعلاقتنا .. ثم إنني معجبة بشخصيتك المميزة !


وبعد قليل إذ وصل "نبيل" و"ليلى" إلى المهرجان ..
تمتعوا بوقتكم .. إنها مناسبة لا تعود سوى مرة في السنة !


هيا يا "نبيل" .. أنا واثقة أنك ستفلح !
آمل ذلك يا "ليلى" .. لست بارعاً في ألعاب الكرة !


أنظر ! ألم أقل لك ؟
غريب .. أصبت الزجاجات مع أنني لم أستعمل قواي الخارقة ... لكنها لم تسقط .. إلا إذا ...
كما قدرت ... اللعبة مغشوشة .. الزجاجات مثقلة بعيارات من رصاص ... حتى لا يربح أحد


لكنني سأستعمل نفسي الخارق .. لأفضحه ...
ولكن .. مستحيل


لماذا يا سيدي ؟ ألا يحق لأحد أن يربح ؟
أعني .. لم أكن أتوقع ... إليك هديتك .. والآن .. أنح المجال لغيرك !
الآن وقد بخرت الأثقال ستكون اللعبة عادلة !


كنت واثقة أنك ستنجح يا "نبيل" ! إنك تبالغ في التواضع !
يسرني أن تكون "ليلى" فرحة .. ماهذا الذي يلتقطه سمعي الخارق !



يا إلهي .. رجل طائر خرج من بين الأشجار !
ما هذا يا "نبيل" ؟ هل عاد "الفتى الجبّار" ؟
لا أعتقد ذلك يا "ليلى" !
وهل باستطاعة أحد أن يعرف عن الجبّار أفضل من "نبيل فوزي" .. لكن الشخص كان غريباً فعلاً !
نظرة ثاقبة عبر قناعه ستعرّفني
ماذا .. إن قناعه من رصاص !
صباح الخير أيها الناس الطيبين .. أعتقد أنكم عاجزين عن معرفتي .. إذ تبدون مدهوشين !
اسمي "ديناميت" .. وأعتقد أن اسمي يكفي لمعرفة مؤهلاتي !
هيا .. ماذا أصابكم .. إنه مهرجان فرح .. لنمرح معاً .. ها ! ها !
إن "ديناميت" هذا يثير الذعر .. يجب معالجة أمره ...
يجب أن أتحول إلى "الجبّار" لأضبطه لكن "ليلى" تلازمني ...
دمية حيّة !
هيا بنا من هنا يا "ليلى" !
يؤسفني أن عليّ تضليلها ... والناس المتدافعون يقو
مون بالغرض !


آمل ألا يلتفت خلفها لتفقدني ...


إنها الفرصة المناسبة لاختفاء "نبيل فوزي" عن الساحة !
يا لكم من أغبياء ... وهل تخيفكم الدمى الحية إلى هذا الحد.. ها! ها! ها!

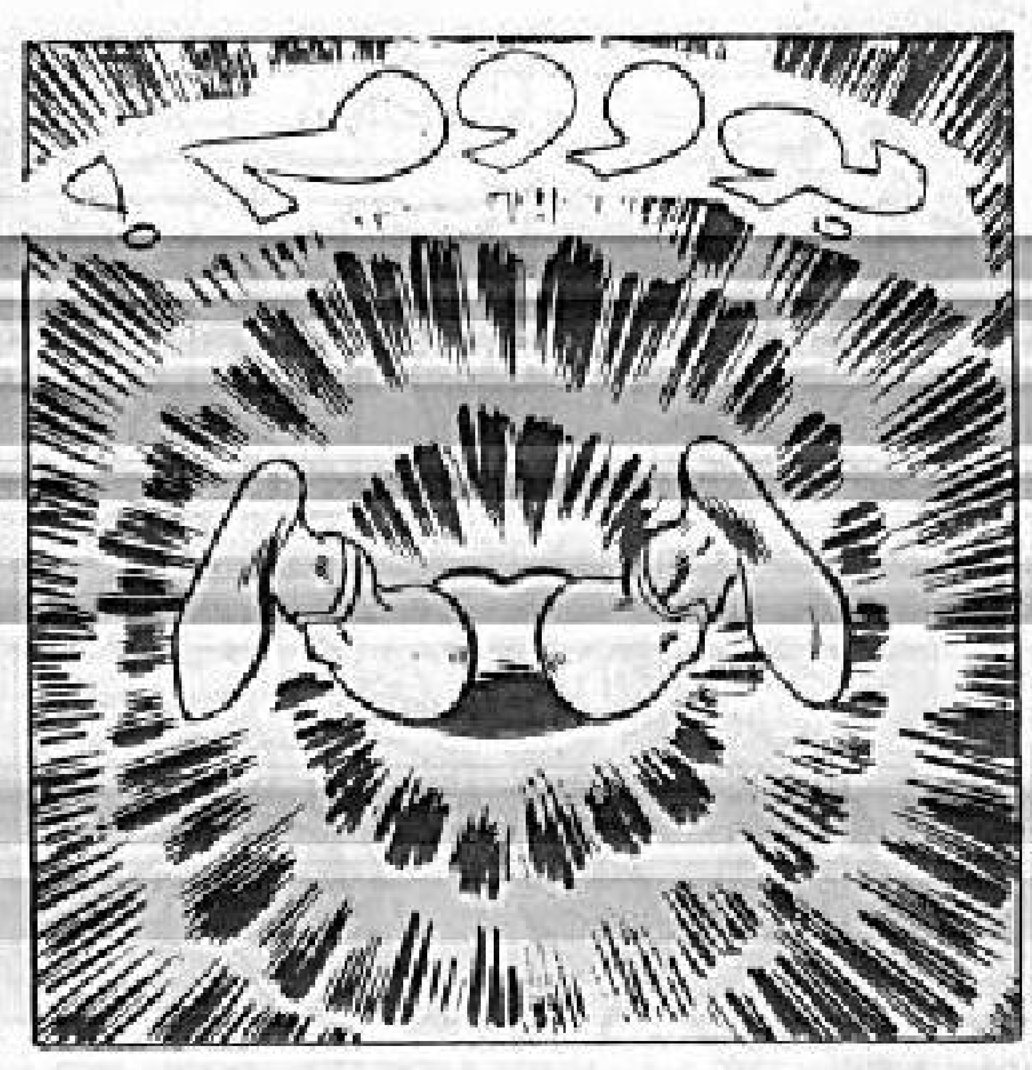

أعتقد أن وقت المرح قد انقضى وحان وقت العمل الجدي ...
وسوف يكون العمل سهلا طالما أن ليس هنالك أحد يستطيع أن يتصدى لي !


وهل تراهن على ذلك ؟
"الفتى الجبار" هنا ...
لا داعي للمراهنة .. سأكتفي بقطع النقد النادر هذه المرة !


أرى أنك مجرم جديد انضممت إلى الآخرين يا سيّد "ديناميت" .. لكن عملك لن يدوم
لقد تراجعت فجأة.. فأخطأتك وأنا بسرعة خارقة !


إنك تحاول أن تعزّي نفسك.. لو كنت مكانك لما أهدرت قواي لن تتمكن من قهري !
هذا ما سوف نراه .. ولكن ..


للحقيقة.. بدأت تزعجني فعلاً.. لحسن الحظ أنني أعرف كيف أتخلص منك!
أوف!
الوداع!
هل قضيت رحلة ممتعة يا صديقي؟
ليست أمتع من تلك التي ستقضيها بعد ثوانٍ من الآن.. خذ!
آه!!
عظيم أيها المزعج الجبار.. لقد فاجأتني...
لكن ذلك لن يحصل مرة ثانية!
سوف نرى يا "ديناميك"!
من مصلحتك أن تصدقني لا شيء يجبرني على الكذب!
يا إلهي.. الأرض ترتفع بيننا.. لا يمكنني أن أتوقف في الوقت المناسب









وغادر "الجبار" مسرعاً




طوال النهار راح "الفتى الجبار" يفتش في أرجاء المدينة.. وفي المساء ..
لا شيء!


لقد استكشفت كل بقعة من المدينة وجوارها بواسطة حواسي الخارقة ولا أثر "لديناميت".
لقد تمكن هذا اللص الغريب من إيجاد مخبأ بطريقة ما!


أنا واثق أنه سيظهر قريباً.. لكنني أتمنى أن أجده قبل أن ...
مرحباً يا أبي!
"نبيل"... وصلت ... هنالك ضيف ينتظرك في الطابق العلوي


من.. "ليلى".. ما الذي تفعلينه هنا ؟
"نبيل"!. أنت بخير.. الحمد لله.. لقد كنت قلقة بشأنك


عندما افترقنا وسط الجماهير المتدافعة.. خشيت أن يصيبك مكروه.. أين كنت ؟
لما كنت منشغلاً بالبحث عن "ديناميت" نسيت "ليلى". يجب أن أجد تبريراً بسرعة!


في الحقيقة يا "ليلى".. عندما هاجمنا "ديناميت" أسرعت إلى داخل الغابة الصغيرة لأختبئ فتهت هنالك وقضيت النهار بطوله أبحث عن مخرج
لماذا لم تتصل بي لتطمئنني ؟


كن هادئ .. إنها لاوجود لأكشاك هاتف في الغابة!
هيا بنا يا "شريف" لندعهما على انفراد!
إنهما يذكرانني بذاتي عندما كنت أغازلك يا "هدى"!


طالما أنك بخير .. هذا المهم يا "نبيل"!
إنها تحبني فعلاً ... لم أتوقع أن يكون الأمر إلى هذا الحد!


وفجأة ...
لا .. مصباح الطوارئ يشع في هذا الوقت الحرج!
المصباح! ماذا أصابه؟


أعتقد أنه عطل في الكهرباء .. يجب أن ألقي نظرة قبل أن ينفجر المولد .. سأتصل بك لاحقاً!
ولكن !!


إنها المرة الثانية في يوم واحد اضطر إلى التخلص من "ليلى" .. إنها نقطة سوداء في علاقتنا الجديدة
لكن نظري الخارق يؤكد لي أن الضابط "حافظ" بحاجة ماسة لي!


يبدو أنه يريد التخلص مني بأي ثمن .. أكاد لا أصدق


لقد اعتقدت إنه يختلف عن الآخرين .. لكنه شاب طائش لا يهتم إلا بنفسه ...
إنني أكرهه!


وإذ أوت "ليلى" إلى منزلها مستاءة ، طار "الفتى الجبّار" نحو الحالة الطارئة التي تنتظره ...
لقد جرحت "ليلى" ...
للمرة الثانية في يوم واحد.. من المستحيل أن يعيش "الفتى الجبّار" حياة اجتماعية سليمة !


آمل أن أتمكن من تسوية الوضع معها !


أيها الضابط "حافظ".. ماذا هنالك.. أين مصرف "زوس" للتسليف ؟
ليتني أعلم.. كان هنا واختفى !
هل تبحث عن شيء يا "جبّار" ؟
لقد حدثت سرقات مصارف عديدة.. لكن ذلك مذهل.. أيّ قوّة تستطيع أن تبخّر مبنى كاملاً في ثوانٍ ؟


آه.. "ديناميت".. طبعاً !
يسرّني أنك تذكّرتني.. لقد وجدت هذا المصرف طائراً فحملته معي... تفضّل استلمه ! ها إها !
إنه يغيظني بمزحه الثقيل هذا..
لكنني لن أسمح له بالتمادي... سأسدد إليه ضربة قاضية !

إن مزحك الإجرامي خطر جداً يا سيّد "ديناميت"..

لا تنتظر مني أن أدعك تعترض الناس وأنا مكتوف اليدين!

ماذا أصابك يا "جبّار" ... ألا تقدر المزاح الجيّد!

لا أعتقد ذلك!

إحترس أن تؤذي أحداً بقبضتك الجبّارة!

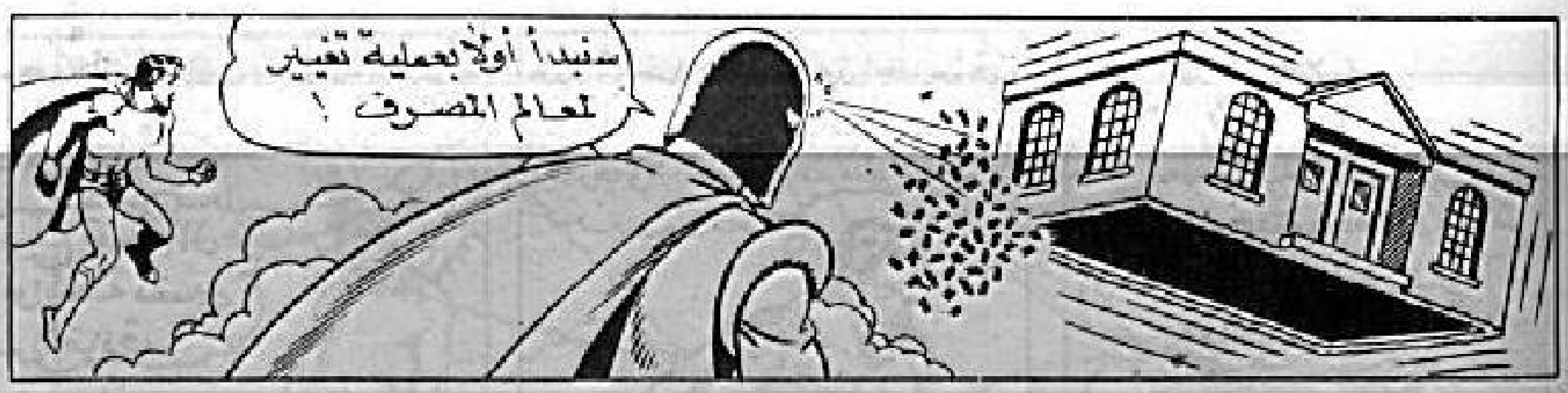
يا إلهي ... لقد أصبح خفياً!

مزحة .. والآن عدت إلى وضعي الطبيعي ها ها!





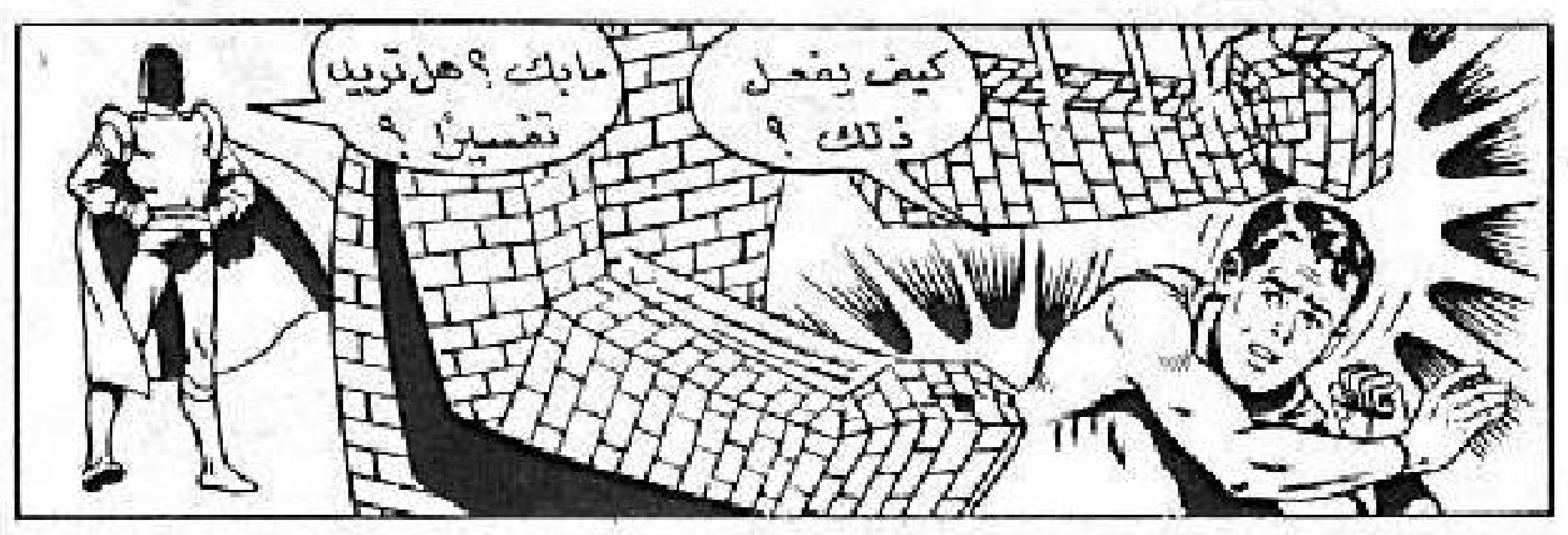








ولكن اعتقاد الجبار كان خاطئاً هذه المرة أيضاً








يجب أن أفلت من قبضته الحجرية بأسرع وقت ممكن ...
برفع نفسي الى فوق بواسطة نفسي الخارق ...
هكذا أفضل .. إنما هذا حل مؤقت يبدو أن الحجري مصمم على ملاحقتي وقهري ولا أستطيع أن أمسه ...


أحتاج إلى خطة بديلة لتهديمه وأعتقد أن هذا المبنى يفي بالغرض !
المستشفى الجديد


يجب أن أحرص على التوقيت ... أو يقضي عليّ !
أولاً .. شحنة من نظري الخارق
لقد نسيت أنه ليس بكائن بشري .. إن حرارة نظري قد تذوبه ولكنها لن توقفه ...


سأتكل الآن على سرعتي الخارقة .. لقد وجدت العدّة التي أحتاج إليها ..


هذه الصفائح الرصاصية كانت معدّة لقسم الأشعة ...
إن الرصاص يحميني من أشعة الكريبتونايت القاتلة !


إنما لأفعل ذلك ..
لا بد أن أغلف غرفتي بالرصاص أيضا .. ثم شحنة كثيفة من أشعة نظري المحرقة ...


ثم نفخة خارقة لتجليد المادة الذائبة !
وخلال ثلاث ثوان كان الفتى الجبار قد نفذ مهمته ...


وعاد مسرعا الى حيث كان ينتظره "ديناميك" ...
لقد عدت بسرعة يا صديقي. إنما للأسف أنا مستعجل. سأعود لاحقا !
إنه يحتقني !


تاركا المصرف الطائر في عهدتي !


أخيرا ..
لحسن الحظ أنه انتظرني حتى أعود وإلاّ لتحوّل المبنى الى ركام ... يبدو أنه يحرص على سلامة الآخرين .. باستثنائي طبعا !
الله على عودتك سالما







وبالإضافة إلى تحوّلي إلى شخص خارق الذكاء ... أكسبني ذلك مقدرة خاصة ...






كان بإمكاني أن أكون بطلاً .. إنما فكرت في خطة أخرى ...
لا .. إنها فرصة العمر لأفعل شيئاً لنفسي .. لأسوّي وضعي ...
ماذا ينفعني أن أكون مثل "الفتى الجبّار" مكرّساً نفسي لمساعدة البشرية ..
الشهرة لا تفي الديون .. ولا تؤدي إلى الثراء !


إن "ديناميت" هو أفضل ما فكّرت فيه .. يجب أن أصبح ثرياً لأعيش في رغد بعد أن تزول قواي ..
وخلال الساعات الـ ٢٤ التالية سأضاعف ثروتي .. وحتى الجبّار لا يستطيع أن يردعني هاها!


وفي تلك الأثناء في الشارع ٣٢١
مساء الخير يا "نبيل" .. لِمَ هذا الوجوم !
إن "ديناميت" يعذبني حقاً يا أبي ..
كما لا بدّ أن أعتذر "لليلى" على ما بدر مني دون قصد !


أعرف ذلك يا بنيّ .. إنك محرج بمسؤولياتك الجسام !
أعرف ذلك .. ولكن ماذا أقول "لليلى" ؟ لن تكون تلك المرة الأخيرة التي اضطر فيها لإبعادها !

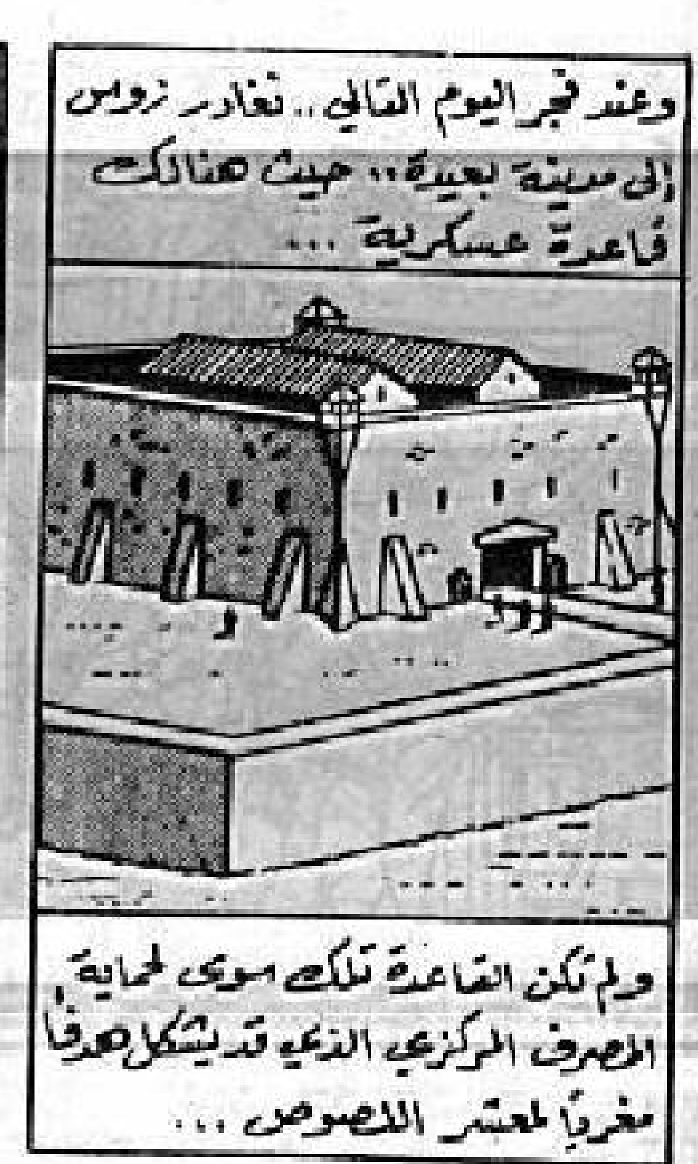

المهم أن أحد كما معجب بالآخر .. وأنا واثق أنك ستجد طريقة ..
آمل يا أبي .. شكراً !


مسكين "نبيل" .. إن قواه تشكّل عبءاً ثقيلاً عليه .. خاصة بالنسبة لفتى مراهق .. في مثل سنّه ..
إنه يشعر أنه لا يعيش شبابه كما يجب .. وهذا من حقه !


إن ذلك يرهق أعصابي أكثر من مجابهة "صلاح" نفسه ..
من .. "ليلى" ؟



أرجوك يا "ليلى" لا تغضبي عليّ.. أعرف أنني أغضبتك إنما دعيني أوضح !
لا أعتقد أنني سأقتنع يا "نبيل فوزي".. إن تصرفك كان أقرب إلى الوقاحة
إنني معجب بك حقاً يا "ليلى" إنما في بعض الأحيان أتصرف بغرابة..
وأشعر أنني بحاجة إلى أن أكون وحدي.. صدقيني يا "ليلى" لا أستطيع أن أفسر ذلك !
حقاً يا "نبيل"؟! أشعر أنك صادق.. ربما أعطيتك فرصة أخرى.. ما رأيك بيوم غد ؟
هنالك عرض سينمائي يستهويني هل نذهب معاً ؟
عظيم.. وأعدك أنني سأكون عند حسن ظنك.. إلى الغد !
رائع !
يا له من ولد ؟


وعند فجر اليوم التالي .. تغادر زوس إلى مدينة بعيدة .. حيث هنالك قاعدة عسكرية ...
ولم تكن القاعدة تلك سوى لحماية المصرف المركزي الذي قد يشكل هدفاً مغرياً لمعشر اللصوص ...


ولا داعي للقول أن الحراسة كانت مشددة
يوم آخر من الملل في ذلك المكان النائي!
هذا قدرنا .. والمزعج أننا نعلم أن أحداً لا يجرؤ على الاقتراب من هنا بوجود تلك القوة!
لا أحد .. سوى ..


"ديناميت" ...
إنتبه يا "سميلي"!
يا لي من ثرثار .. قف يا هذا! أو نطلق النار!
هل أنت جاد أيها الجندي


كيف ستطلق النار .. وأنت أعزل
ها! ها! ها!
بمجرد أن حرك ذراعيه اختفت بنادقنا!


إن ذلك الإنجاز لا يذكر إذا ما قورن بما أنا قادر عليه!


أما زلتم مقتنعون أن الرصاص قد يؤثر بي ... أنصحكم ألا تضيعوا وقتكم وذخيرتكم!
بام!
هذه آخر مهمة لي ... وبعدها أصبح أغنى فتى في العالم!

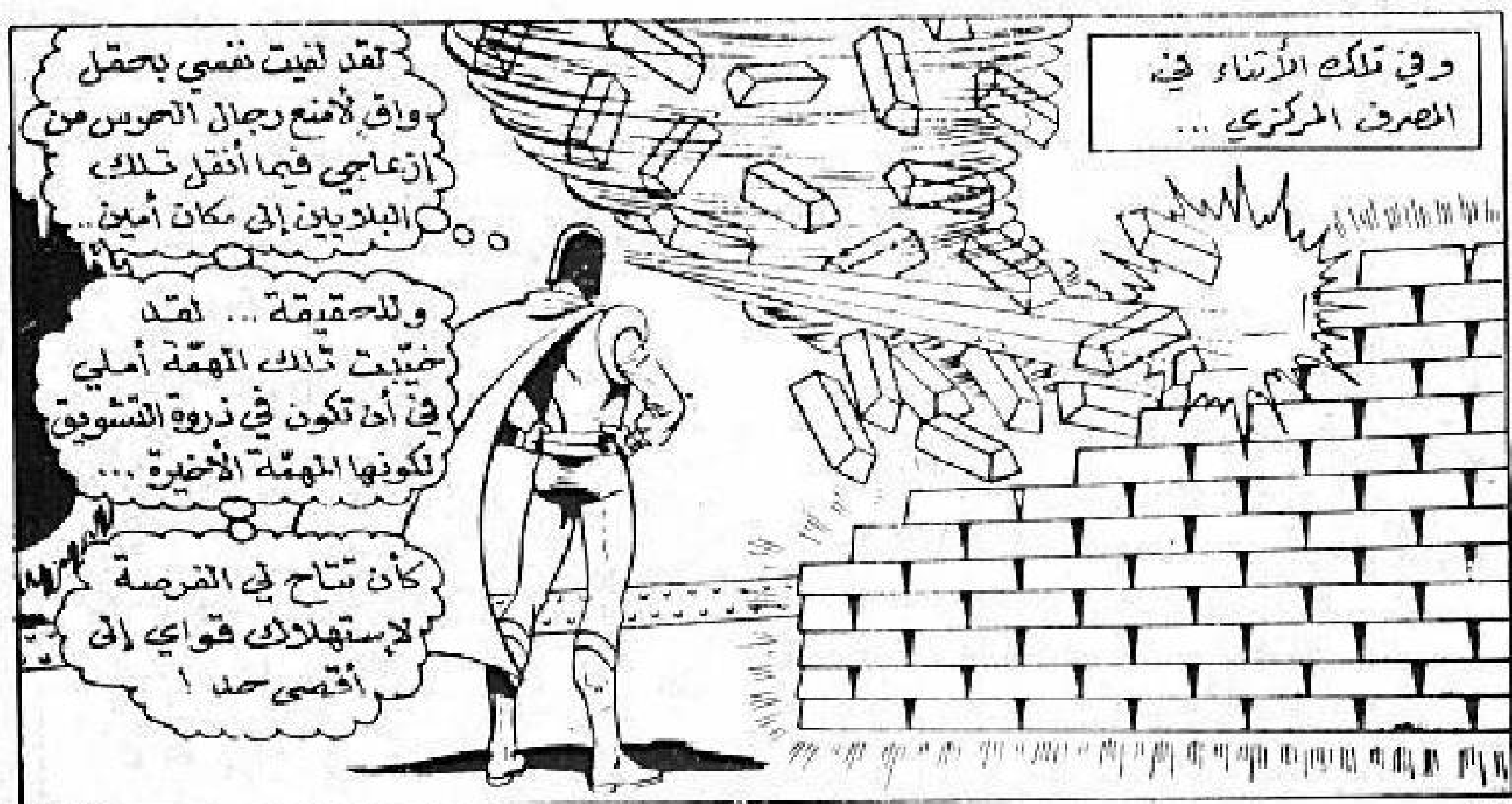

وبعد ثوان كان ديناميت يشق طريقه إلى داخل المصرف
آه!
إنه أضخم مما كنت أتخيله .. لن يكون عندي مشكلة فقر بعد الآن حتى لو عشت ألف عام!


وفي تلك الأثناء في زوس
تبدو فرحاً اليوم يا "نبيل"... هل سوّيت أمرك مع "ليلى"؟!
أجل يا أبي.. وسوف نذهب إلى السينما الليلة!


لا.. مصباح الطوارئ.. مرّة أخرى.. هل سيتعارض ذلك مع موعدي الليلة أيضاً!
لا تكن متشائماً يا بني. ما زال أمامك متسع من الوقت!
أجل، إنما هذا انذار خاص من مكتب الرئاسة


وهو لا يستدعيني ما لم يكن هنالك أمر في غاية الأهمية.. كي لا أقول خطير!


أراكما لاحقاً..
وعلى أمل أن أرى "ليلى" أيضاً!
احترس يا بني.. بالرغم من كونك فتى جبّاراً!


وفي تلك الأثناء في المصرف المركزي...
لقد لفيت نفسي بحقل واق لأمنع رجال الحرس من إزعاجي فيما أنقل تلك البلاديات إلى مكان أمين..
وللحقيقة... لقد خيّبت تلك المهمّة أملي في أن تكون في ذروة التشويق لكونها المهمّة الأخيرة...
كان تتاح لي الفرصة لاستهلاك قواي إلى أقصى حد!

وفجأة..

"الفتى الجبار"؟

ألم يعلمك أحد ألا تتدخل دون أن تستأذن ؟

لكنني فوجئت بحضورك بهذه السرعة..

فوجئت لكنني لم أغضب !

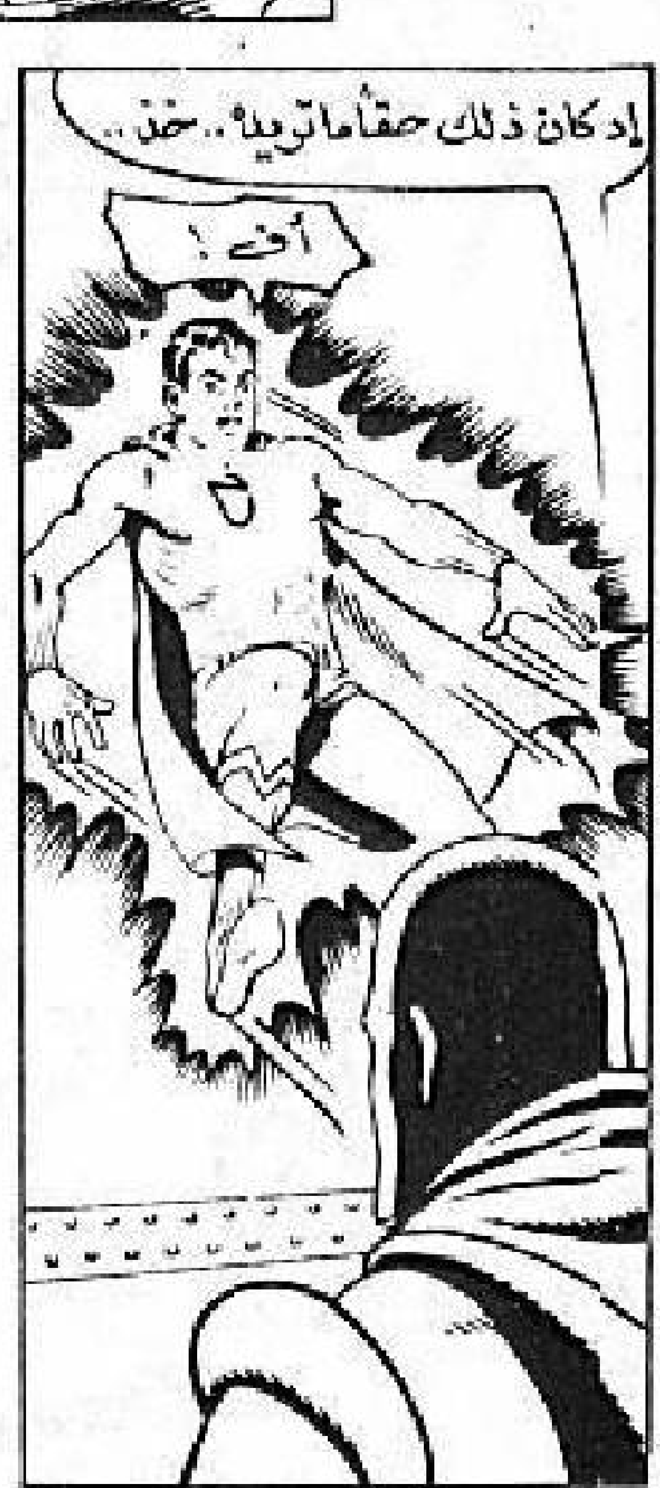
وبسرعة وجه "ديناميت" شحنة في قواه الفكرية الخارقة نحو "الفتى الجبار"...

لكن تلك القوى لم تفِ بالغرض هذه المرة.. إذ فاته..

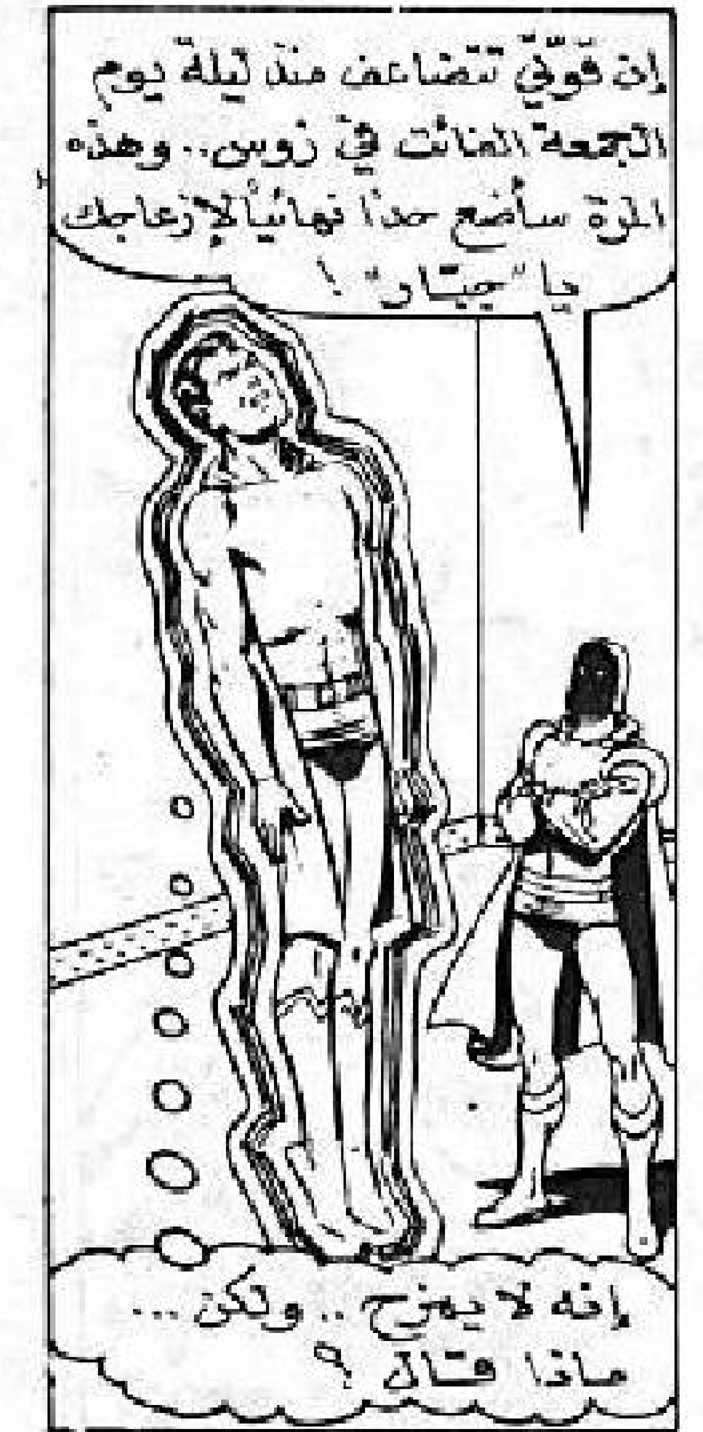
أن الجبار في ذروة الغضب

آه !!

دعك من هذا.. عليك أن تلجأ إلى وسيلة أخرى هذه المرة...








طبعاً.. إن "ديناميت" قد ظهر للمرة الأولى بعد هبوط النيازك في زوس.. ليلة الجمعة.. وفي نفس الليلة كان هبوط الكريبتونيت الأحمر الذي أرسلته بعيداً!...
إن نظري الخارق يؤكد وجود آثار من الكريبتونيت الأحمر في جسم "ديناميت" بالإضافة إلى مادة أخرى أجهلها!
لابد أن يكون الأمر كذلك.. إن امتزاج المادتين قد أكسبه هذه القوى


إن تأثير الكريبتونيت الأحمر مؤقت
إنما إذا تمكنت من إزالة المادة الغريبة من جسمه.. قد أجرده من قواه..
الآن!
أشعر بضعف رهيب... ماذا أصابني فجأة.. أنت مسؤول أيها الجبار.. أنت مسؤول!


طبعاً.. فأشعة نظري تحرق المادة التي تكسبك قوى خارقة!
لا.. لا.. لن تفوز الآن.. مستحيل.. لن أسمح لك!


هذا رأيك يا "ديناميت"... لكن الواقع مختلف تماماً!
ربما كنت على حق.. إنما لا زلت أتمتع بشيء من القوة!


إنك في غاية الضعف يا صديقي.. لماذا لا تستسلم الآن وتوفر علينا مزيداً من المتاعب!
مستحيل! لقد تعبت كثيراً حتى استسلم بهذه السهولة؟
أنت المسؤول إذاً عما سيلحق بك


صدقني يا "جبار".. كنت أريد أن..
ما زلت قادراً على الإنتقال!


قبل أن تضع يدك عليّ!
لقد اختفى فجأة!


لكنه ظهر من جديد...
لقد عاد... لم يجد عنده القوة الكافية للإبتعاد خطوات معدودة..


خفّف عنك يا "ديناميت".. لقد انتهت حياتك الإجرامية.. إنني متشوّق لمعرفة شخصيتك الحقيقية


"جـاد"!؟
أجل، هذا أنا "جاد" أكبر خاسر في زوس!


لماذا استعملت قواك للشر يا "جاد" بينما كان بوسعك أن تستغلها لأغراض نبيلة !
ماذا احصل يا "جبّار" ؟
ماذا تفعل هنا ؟


ألا تذكر يا "جاد".. لقد اكتسبت قوى خارقة وأنت منذ صباح أمس تستعملها لارتكاب جرائم.
أنا.. فعلت ذلك.. لا أذكر شيئاً !
إن الكريبتونيت الأحمر والمادة الغريبة قد أثرا على دماغك بطريقة ما وحولاك إلى شرير !


ربما.. لكن ذلك لا يبرّر أعمالي.. لقد خرقت القانون ويجب أن أدان !
لكنك ستنال أسباباً تخفيفية ما أن أوضح الأمر.. خاصة بعد أن تعيد ما سرقت !


طبعاً.. فأنا لا أفكر في الإحتفاظ بشيء.
أذكر أنني خبأت غنائمي في مكان ما.. ولكن لا أعرف أين بالضبط ؟


لا تشغل بالك بهذا الموضوع.. سأتولى الأمر بنفسي...
ابتداءً من غد... وسوف أساعدك !
لا أدري كيف أشكرك.. خاصة أنني أتعبتك كثيراً طوال يومين !


لا يا "جاد".. نحن صديقان !
هذا رأيك يا "جبّار" !
لكنك غبي كبير

وبعد الظهر ..

"نبيل" لم يظهر حتى الآن .. أتراه نسي أم تخلف ...

إن "نبيل" لطيف جداً .. لكنني لا أعلم لماذا يتصرف بغرابة أحياناً ...

إذا كان لا يريدني لماذا أعطاني موعداً ؟

حتى لو كان ذلك بوسيلة لم تخطر ببالك !

آسف لتأخري يا "ليلى" .. لقد سلكت طريقاً طويلة .. حسبتها قادومية !

بدأت أتساءل إذا كنت ستأتي !







أقباس مـــن الجـــ

فـــي بـــ

كانت الجزيرة العربية موطن الساميين العرب منذ فجر التاريخ.. ومن بلاد اليمن بجنوب الجزيرة انطلقت الهجرات الى العراق والشام ومصر وغيرها.. واهم تلك الهجرات هي:

١) الهجرة الاولى.. وقد حدثت في الفترة ما بين ٣٥٠٠ - ٣٠٠٠ ق. م

وعلى أثرها ظهر في العراق الاكديون الذين أسسوا في بلاد الرافدين حضارتهم المعروفة بالحضارة الاكدية.

٢) الهجرة الثانية.. وهي الهجرة المعروفة بالهجرة العمورية.. وقد نشأ عنها قيام دولة بابل وتأسيس الحضارة البابلية المشهورة بقوانينها وعمائرها وحدائقها التي كانت احدى عجائب الدنيا السبع.

الاكديون والسومريون

كان الاكديون اقدم الجماعات السامية العربية التي نزحت الى سهول بلاد الرافدين.. وقد سكنوا منطقة الفرات الأوسط وكان أساس قيام حضارتهم يعتمد على الزراعة.. وكانت عاصمة دولتهم تقع بالقرب من بغداد غرباً..

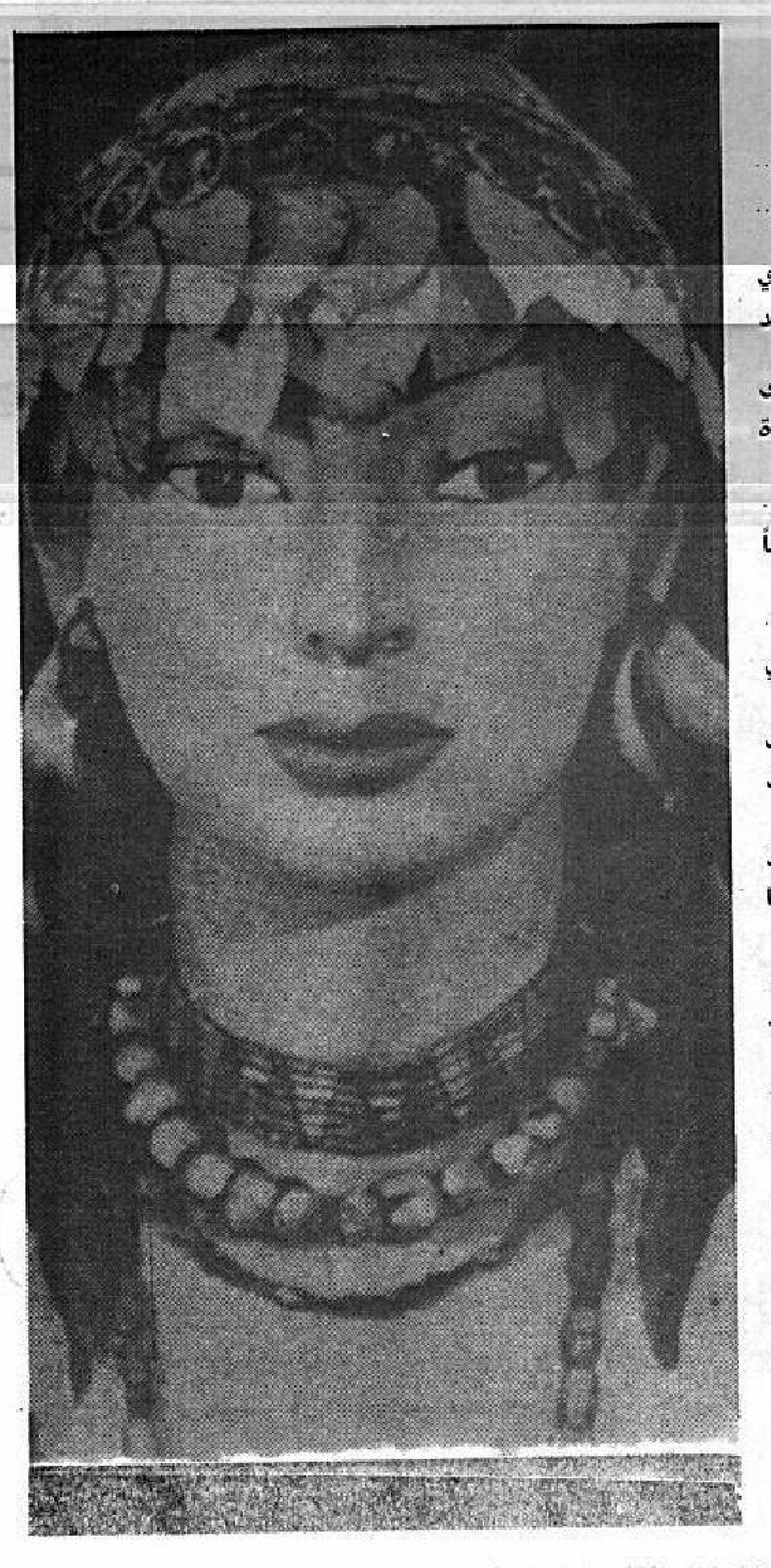
أما السومريون فهم جماعات متحضرة قامت بتجفيف المستنقعات وحفر القنوات واقامة الجسور وتعدين النحاس وصنع العجلات الحربية ونسج الاقمشة الصوفية.. ومن انجازاتهم العظيمة.. الكتابة على الطين وفخر الألواح.. وكانت عاصمتهم «أور» التي بلغت درجة رفيعة من التقدم الحضاري.

بابل.. ودولة حمورابي

ظهرت دولة بابل وعظمت مكانتها في العراق في عام ٢٠٠٠ ق. م. واشهر ملوكها دون منازع هو صاحب مسلة التشريعات الشهيرة.. الملك حمورابي.. وقد اشتهرت أيام حكمه الممتدة بين عام ١٩٤٨ - ١٩٠٥ ق. م. بسيادة القوانين والنظام ومن ابرز تلك القوانين وجوب اعطاء كل ذي حق حقه.. والعقوبة بالمثل.. وقد نالت المرأة في ظل شريعة حمورابي مكانة مرموقة.

ـضارة العربيـة

ـلاد الرافـدين



الدولة الآشورية

وقد ظهرت في شمال العراق.. واشتهرت بالتقدم العسكري.. حيث صممت على بناء جيش قوي مدرب ومسلح لحماية البلاد.. وقد تم لها ذلك فصارت تمتلك أقوى جيش في العالم القديم.. عدة وعدداً وخططا هجومية ودفاعية.. وقد تطور الفن في هذا العهد جنباً الى جنب مع التطور العسكري.. وما زالت النقوش الآشورية تروي للاجيال تاريخ شعب أعد للقتال بقدر ما أعد للجمال.. وقد كانت هذه النقوش تزخرف جدران القصور الآشورية التي من بينها قصر الملك آشور ناصربال من القرن التاسع قبل الميلاد وقصر سرجون من القرن الثامن قبل الميلاد وكذلك قصر آشور بانيبال من القرن السابع قبل الميلاد.. وهذه النقوش الرائعة صارت دليلا على ما وصل اليه العراقيون القدماء من حضارة حفرت تاريخها في ذاكرة الأزمان.


ماذا حلّ بـ :
القرصان الأسود
وابنه ؟
لنلقن هؤلاء اللصوص درساً لا ينسونه !
بكل سرور يا أبي !
يا لسوء الحظ .. القرصان الأسود !



يجب أن نضع حداً لسيطرة هؤلاء الأوغاد على بحار بلادنا!
إن الفتى يعتقد أنه قد أصبح نمراً كاسراً!
احترس يا بني... إذ يجيد بعضهم القتال!
لا تقلق يا أبي.. يمكنني أن أعتمد على نفسي!
سوف أريكم ما أن...
انتبه أين تضع رجلك.. يا بني!
سوف تصبح فضر البلاد وحاكمها...
أبي.. لا!
بل ستصبح فضر البلاد وحاكمها!
"نعيم".. ماذا أصابك يا زوجي... الكابوس من جديد!؟
الليلة.. شأن الليالي السابقة.. عاودتني نفس الصورة..
صورة الحادث الذي وقع منذ خمس سنوات...
عندما لاقى إبننا حتفه...
لقد تمكنت من الفرار.. إنما لم أتمكن من إنقاذه!
وبعدها لم أعد أستطيع أن أواصل نشاطي كبطل مقنع!
"نعيم".. إذاً أنت كنت القرصان الأسود طوال هذه السنوات؟
أجل يا سيدي.. وبالرغم من إسمي آمل أن أكون قد خدمتكم بإخلاص.. كما خدمت والدكم من قبل!


حسن ، والآن تريد أن تواصل نشاطك بغطاء شرعي ...
لا.. أريد أن أعتزل ياسيّدي
لامانع عندي.. إذا كان هذا يريحك أليس كذلك ياوزير الحرب؟
كما تأمر يا سيدي !


ومنذ ذلك اليوم ونحن نعيش بأمان لولا الحلم الذي يعذبني كل يوم !
هذا قدرنا يا نعيم .. إنما أنت غير مسؤول عما جرى
نتكل على الله !


وفي صباح اليوم التالي وصل إلى منزل "نعيم" أشخاص من القلّة التي تعرف سرّه القديم
وكان الحاكم قد أرسله في مهمّة خاصة ...


يجب أن تساعدنا يا "نعيم" .. إنه واجبك نحو وطنك !
لم يشك أحد يوماً في وطنية زوجي !
لم أقصد ذلك ياسيّدتي
لكن الموضوع خطير والبلاد بحاجة إليه


إن عصابة جديدة من القراصنة تضرب بحورنا وشواطئنا باستمرار .. يبدو أنها تنطلق من الخارج ...
والحاكم منشغل بالمعارضة الداخلية .. يجب أن يتولى أحد أمرهم !
وعليك مساعدتنا


كمواطن صالح .. لا يمكنني أن أرفض !
بلّغ الحاكم أنني سأبحث في أمرهم خلال أيام !


وبعدها في غرفة سرية ...
معارضة داخلية أو قراصنة أنا في خدمة بلادي ...
هذا هو سيفك يا "نعيم" !

..والقرصان الأسود!
في كل بلد وكل عصر هنالك دائماً مخبرون يطلعون أي رجل على ما يريد.. مقابل المال..
ولم يكن "نعيم" قد فقد اتصاله بمخبريه طوال سنوات الاعتزال الخمس..
وبعد أيام.. كان طاقم "القرصان الأسود" قد أصبح جاهزاً للإبحار وكان معظمه مؤلفاً من رفاق السلاح القدامى...





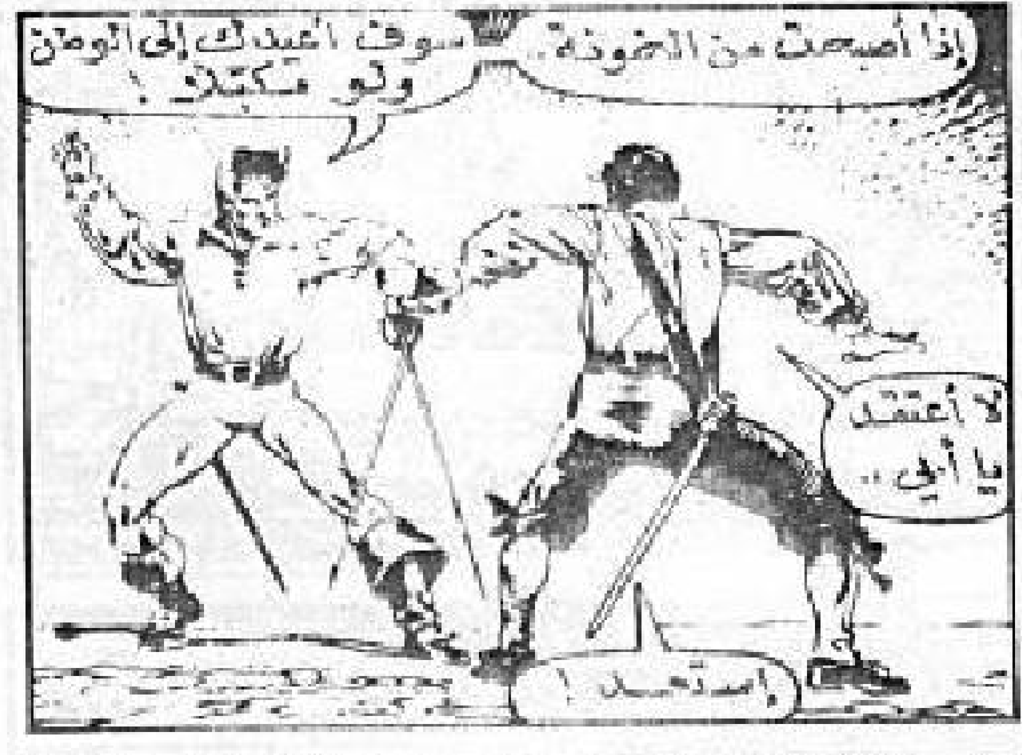



لم أكن أعلم أن سكان هذه البلاد يرتدون زي رجال المعارضة عندنا
وهم لا يلتفتون إلينا.. بكل كبرياء!


ربما استطاعت تلك السيدة أن توضح لنا ما علاقة المعارضة الداخلية بالقرصنة
قد تفعل إذا ما بلغناها
مهلاً... إننا لا ننوي أي ضرر!

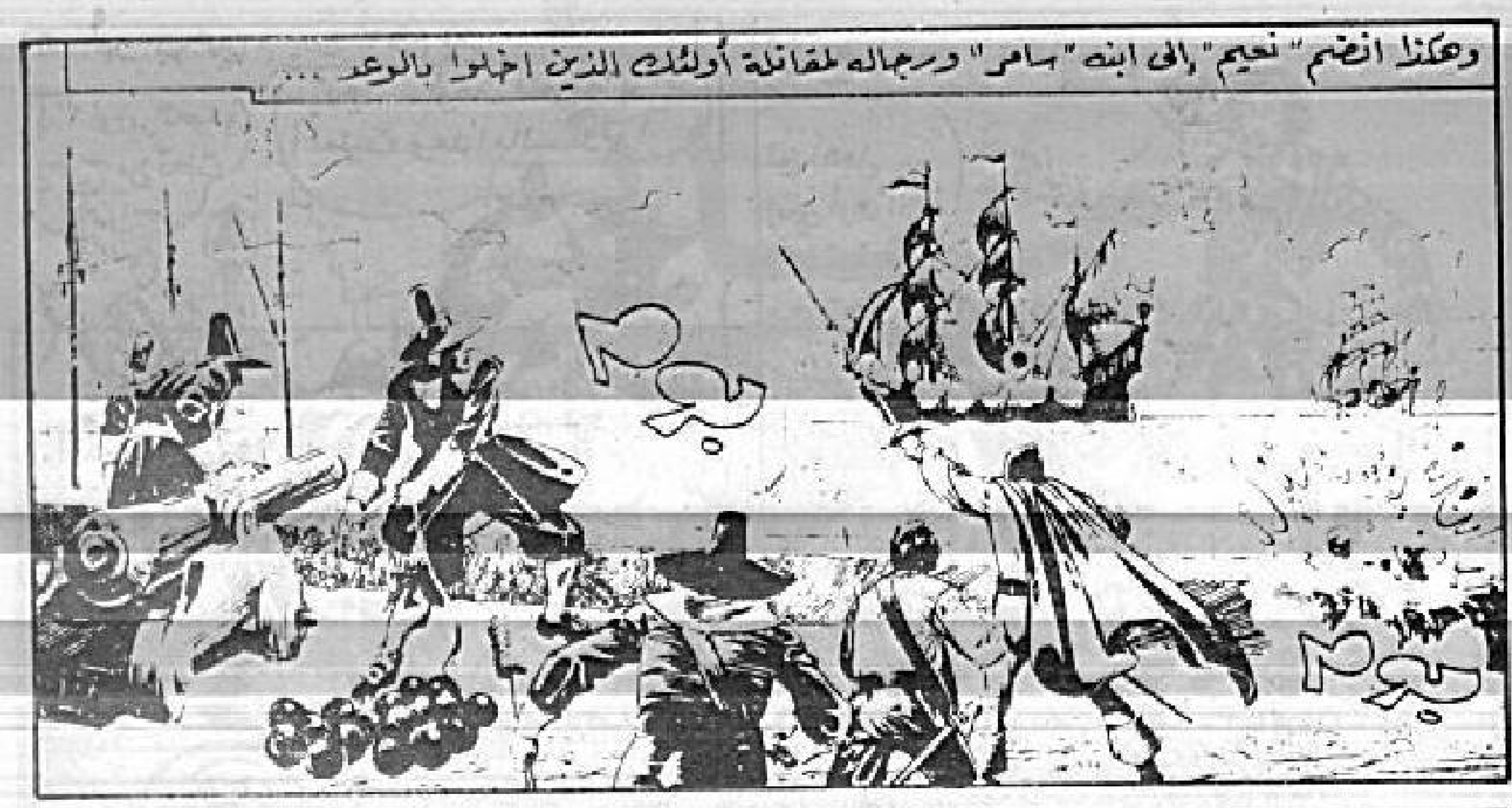

حقاً يا سيد "نعيم"!
هذا الصوت.. مستحيل!
"سامر"؟!
أجل يا أبي.. أكبر بخمس سنوات إنما في صحة جيدة كما ترى!
لقد وجدني بعض رجال المعارضة على الشاطئ بين الموت والحياة...
ثم استعدت ذاكرتي المفقودة وأصبحت واحداً منهم!
أنت.. أصبحت من أعداء الحاكم!

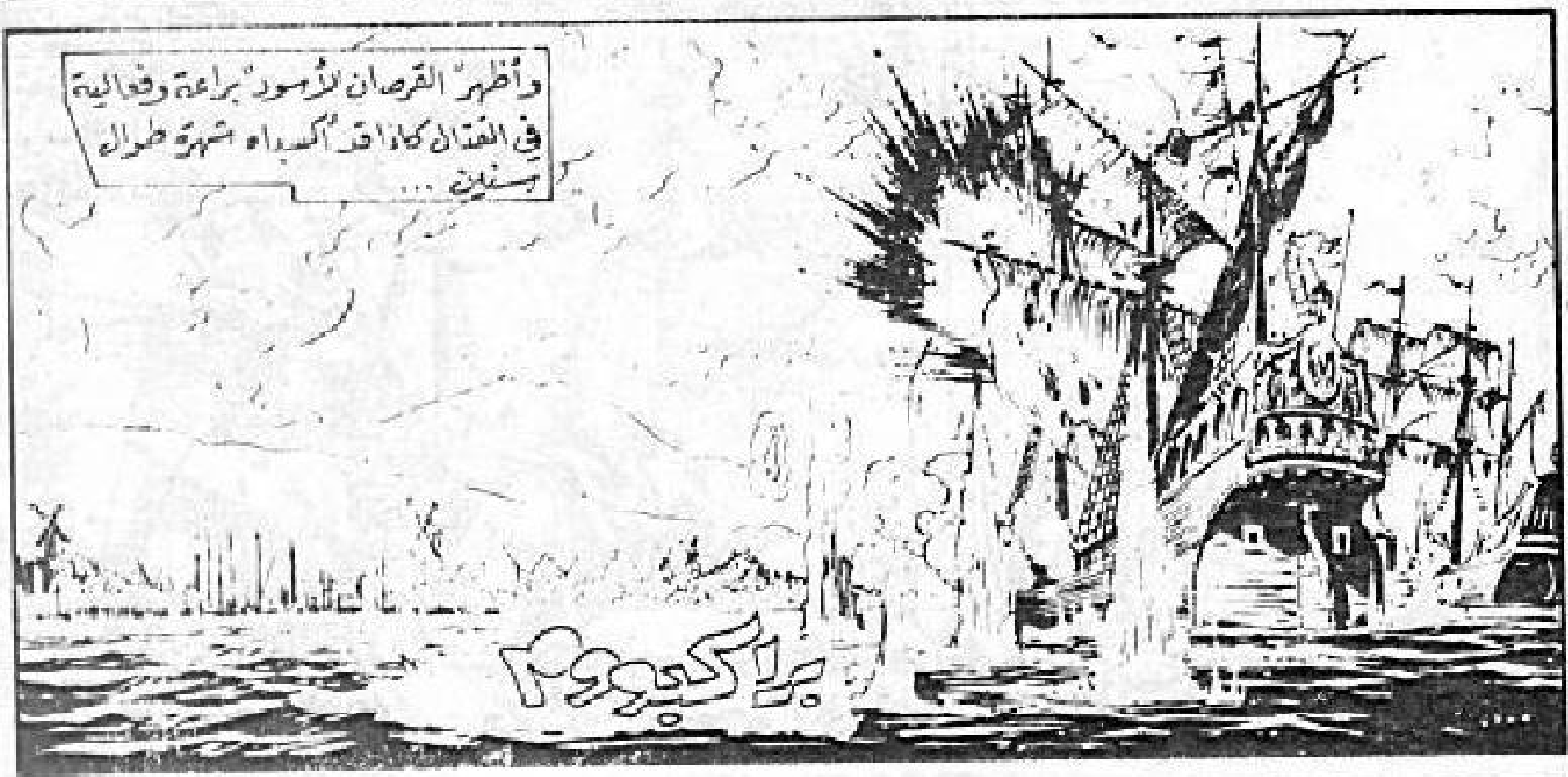



إذا أصبحت من الخونة.. سوف أعيدك إلى الوطن ولو مكبلاً!
لا أعتقد يا أبي.
استعد!


حاكمك أنت يا أبي.. لم أشأ أن أجرح شعورك وشعور والدتي فبقيت مختفياً كأنني ميت..
إن لرجال المعارضة مطالب محقة!
هذا شأنهم أما أنت فستعود معي!
لا يا أبي... مستحيل!
إعترف أنك أصبحت رجل سيف من الصنف الأول
إذاً.. لنوقف القتال ونتفاهم!
وسوف أخبرك لماذا بقيت هنا...
موافق!


أنا رئيس القراصنة الذين جئت تبحث عنهم دون شك وهذه سفينتي !
حتى أجمع المال وأتمكن مع زملائي في المعارضة من الإبحار الى مكان بعيد لنتخلص من نير الحاكم ..
ولكنك تهاجم المدن والأساطيل التجارية لماذا ؟
أقسم أنك لن تخبر الحاكم شيئاً .. وأدعك ترحل !
"سامي" .. نحن نعارض .. لا يمكننا أن نضع ثقتنا بالقرصان الأسود ...
لكنكم وضعتم ثقتكم بابنه مرة .. إذاً مانعتم سأقاتلكم !
والآن .. أقسم يا أبي .. أو نتقاتل حتى الموت !
وفي لحظة الإحراج تلك ...
فجأة ...
الأسطول الحربي ..
أنت فعلت ذلك يا أبي
لا .. لا شك أنهم تعقبوني
حسناً .. سوف يرون أن الذين سمحوا لك بالاقتراب يجيدون استقبالهم أيضاً !
بالنسبة إليه .. القتل هو خير وسيلة للتفاهم .. لقد استغلني ليقضي عليكم !
لن أدعه يقتلك يا "سامي" بعد أن وجدتك حياً .
أنظر يا أبي .. إن قائد الحملة هو صديقك القديم : وزير الحرب !
يبدو أن "القرصان الأسود" سيقاتل حتى النهاية
وليكن الله بعوننا !


وهكذا انضم "نعيم" إلى ابنه "سامر" ورجاله لمقاتلة أولئك الذين أخلوا بالوعد ...
بوم
بوم


وأظهر "القرصان الأسود" براعة وفعالية
في القتال كانا قد أكسباه شهرة طوال
سنين ...
براكبووم


ولم يطل الأمر حتى هزم المهاجمون
وردوا على أعقابهم ...
لقد نجحنا
يا أبي .. إنهم
يتراجعون متكبدين
خسائر


لكن أحد المهاجمين لم يحت .. ولم يفر ...
إذاً .. وزير الحرب يخرج من تحت الأمواج !
سيدي .. سأوقف المعركة إذا أعطيت وعداً بالسلام !
لا .. السلام الوحيد للخونة يجدونه في القبر !


تراجع يا "نعيم" .. إنه أمر !
لن أفعل ... إنني أرى الآن الحقيقة مجرّدة !
وسوف ترى الأمور أوضح في زنزانة مظلمة !

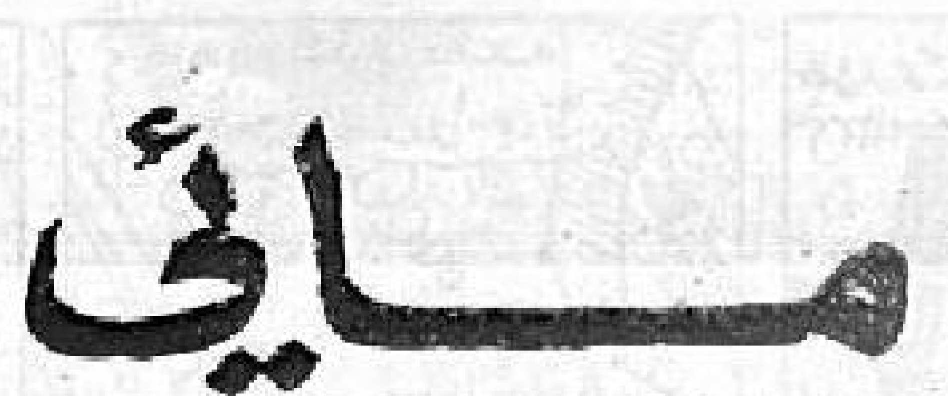

وبعدها .. إذ أصبحت السفينة جاهزة للإبحار بعيداً عن .. الظلم ...
شكراً يا أبي، لقد وفيت بوعدك .. أنت شهم كما عرفتك دائماً !
آمل أن تجد ما تبغيه عندما تبلغ الشواطئ البعيدة !


سأفعل، لكنك لن تكون في أمن هنا يا أبي ...
لا يا بني .. فات الأوان بالنسبة لي وبدأت حياتك أنت !
لماذا لا ترافقني يا أبي ...


انتظرني هنا يا أبي ...
سوف أعود لأجري تغييراً جذرياً !
وهكذا كان ...


إذ غيّر "سامي" حتى مظهره ..
الوداع يا أبي بلغ والدي تحياتي !
سأفعل يا "سامي" !


وإذ غابت السفينة المغامرة في الأفق وقف القرصان دامع العينين يردد ..
لكن الله مرشدك .. إلى طريق الصواب يا بني
النهاية



بعد قليل .. في مكان ما في الأطلسي

بمساعدة "الفانوس الأخضر" وصوج الأثير" كان "مائي" على وشك القيام برحلة إلى المجهول

أنا مستعد يا صوج الأثير" ما أن تمد في بالطاقة !

آمل أن تعرف المزيد عن هذا العالم البحري الذي نقلت إليه يا مائي" !

رحلة موفقة لك وللمخلوق البحري الذي تعيده إلى وطنه الأم !

ها أنا..

أنطلق..

يا إلهي.. هذه الرحلة أقصر من تلك التي أقوم بها بواسطة آلة رابطة التعدل للتنقل ...

والآن يجب أن أحدد مكان وجودي !

سوف تعرف ذلك قريباً يا "مائي".. لكن الجواب لن يرضيك إذ تلتقي ...

أسياد البر والبحر


إن المخلوق الذي أحمله يتصل بكم تخاطريًا بالمخلوق الأكبر.. قد يكون ذلك الذي التقاه "موج الأثير"
لكن قواي التخاطرية لا تستطيع ضبط مكالمتهما..


ماهذا الذي يضعه المخلوق على رأسي ؟


هل.. تسمعني..
إنه جهاز اتصال تخاطري.. مدهش..
أجل.. وأفهمك !
أنا من عالم آخر.. الأرض !
في أي عالم نحن ... ها هنا ؟


وكيف اخترعتم جهاز النقل الذي حملني إلى هنا ؟
غريب.. إنهما يتخبطان في الماء.. فجأة !
توقف يا ابن الأرض.. لا تتصل بهذه السرعة !


إن جهازنا يحول رسالتك إلى ذبذبات مائية نفهمها !
يبدو أنه يحاول إفهامي أن اتصالنا يتم عبر "ذبذبات مائية" !
وقد تكلمت بسرعة.. فتشوش الاتصال !


لذلك عليّ أن أتكلم ببطء ووضوح ...
إسمي "مافي" !
وأنا من عالم بعيد : الأرض !
عالمي يسكنه متنفسو الهواء.. ومتنفسو الماء !


ولمدة قليلة كان "مالي" ومضيفاه يجوبان العالم البحري السفلي : "قوما" !
وانتهى الطواف بزيارة ودية إلى حاكم هذا العالم المائي ...


مدهش .. لم أر مثله من قبل ...
خطر !
هنالك أشياء كثيرة أتمنى أن أعرفها عن تلك المخلوقات


إنه يشدني إلى داخل هذا الكهف..
أي خطر يخشون ؟


أسياد البر.. سوف يقتلون واحداً من أمثالك..
ثم يقتلوننا لأننا استضفناك !
أسياد البر.. أوضح من فضلك !


إن أسياد البر يعيثون على مشارف قوما ويسرقون قوتنا..
ونحن لا قدرة لنا على مقاومتهم !
إن أسياد البر هم الذين حدثني عنهم موج الأثير عندما أخبرني عن اقتحام المخلوق البحري..
كانوا سيقتلونهم لو لم يتمكن من طردهم !


إن أسياد البحر يشكون في أنني أدعو مواطنيّ إلى الثورة!
لقد سمعت تلك القصة من قبل في عالمي!
أنظر! إنهم يعذبون حاكمنا.. لأنه شجّع ثورتنا!
لن أقف مكتوف اليدين وهم يعذبونه!
لا! لا تتدخل!
مع تحيات كوكب الأرض!
ماذا يفعل.. انه يرفع قبضته.. كأنه ينتظر أن اصطدم بها!
لا أعتقد!
بل هو يدير دوامة صغيرة.. يجب أن ابتعد عنها!


فات الأوان .. إن هذه الدوامة المائية هي كالإعصار الأرضي!


لكنني أعرف كيف أغيّر مجراها...
بخلق تيّار معاكس لها!


فأعيدها من حيث أتت!


وحتى أتأكد من أنه أصبح خارج المعركة
لا بد من ضربة قاضية


زال الخطر الآن أيها الحاكم لنعد إلى البيت!
الأمر ليس كذلك بالنسبة لك!


ماذا تعني؟
يجب أن تختبئ
إن أسياد البحر سوف يقتلونك بسبب تدخلك







إنه كهف شاسع ومأهول...

وهو مضاء بصخور مشعّة

فوسفورية.. يا لها من فكرة...

وهكذا يحل عالم "فوما" مشكلة الكهرباء والطاقة !

لقد أخبرتنا عن عالمك يا "مائي"..

والآن.. دعنا نحدثك باختصار عن.. عالمنا !


ومن عشرة مصادر مختلفة علم "مافي" أن الأرض التي
تسافر "فوما" كانت فيما مضى جنة مائية صغيرة ...
إلى أن كان ما عكر صفاء المكان وشوه صورته الجميلة
إذ جاء أسياد البحر وبدأوا يعيثون المكان فساداً!..
وما لبثوا أن تفوقوا على السكان المحليين وأخضعوهم ...
ولم تكن الصورة التي عرضت
على ماجي سارة ، ورغم أن









والآن.. بدل اثنين.. هنالك جيش من أسياد البر!

والى العدد القادم

نتيجة مسابقة الرجل الخارق

(لشهر ايار)

وصلت الى أسرة المجلة ٢١٨٠ رسالة تحمل اجوبة المسابقة التي كنا قد قدمناها الى اصدقائنا القراء الاعزاء، والتي كانت تتكون من ثلاثة اسئلة ويبدو ان الأسئلة كانت من الصعوبة بحيث لم يتمكن الا (٨١) صديقاً من حلها بصورة صحيحة، كما ان وقت المسابقة وقع أثناء اداء الاصدقاء للامتحانات النهائية. وقد فاز الصديق (هيثم سكارو حمد) من محافظة ديالى بالجائزة بعد ان جمعت الرسائل الصحيحة واجريت السحبة عليها.

ومع تمنياتنا للاصدقاء بالنجاح في امتحاناتهم.. نعدهم بمسابقة جديدة في العدد القادم تختلف تماماً عن مسابقاتنا الماضية.. مع حبنا لجميع الاصدقاء.

توقفنا

معكم السبت القادم

الرجل الخارق

سلسلة المغامرات المشوقة



تصدر عن دار الرافدين للنشر

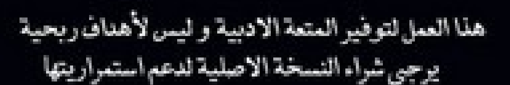


Enjoy with

Spider-man







THIS TRANSLATION IS FREE

PLEASE BUY THE ORIGINAL RELEASE TO SUPPORT ITS CONTINUITY